

## مؤشرات

## مصائب شركات النفط... عند المستهلكين فوائد

### ■ أدونيس كيروز

مع إصدار وزارة الطاقة والمياه يوم الأربعاء الماضي، الأسعار الأخيرة لمبيع المشتقات النفطية، يكون سعر صفيحة البنزين 98 اوكتان، انخفض 6000 ليرة لبنانية منذ 25 حزيران أي بنسبة 17 في المئة، وذلك تأثرًا بتراجع سعر برميل النفط برنت، الذي هبط حوالى 30 في المئة في الفترة عينها.

ومن ضمن المشتقات النفطية الأخرى التي تراجع سعرها، كان لغارورة الغاز (زنة 10 كلغ) الهبوط الأكبر، إذ انخفض سعرها بنسبة 19 في المئة، ووصل إلى 14600 ليرة لبنانية.

كما انخفض سعر صفيحة كل من البنزين 95 اوكتان، والديزل أويل، والممازوت الأحمر، والكان، إلى 28500 ليرة لبنانية، و21800 ليرة لبنانية، و21500 ليرة لبنانية، و23400 ليرة لبنانية وينسب 17 و16 و18 و15 في المئة على التوالي، وللفترة الممتدة ما بين 25 حزيران واليوم.

في هذا السياق، وإن تستفيد الدول المستهلكة للنفط من الهبوط الكبير لأسعار النفط، أشارت التقارير إلى أنّ ارتفاع إنتاج النفط الخام الأميركي - تكساس (WTI) وانخفاض سعره، لم يكن السبب وراء انخفاض أسعار البنزين في الولايات المتحدة، بل أنّ التراجع كان من جراء هبوط سعر برميل النفط - برنت، الذي ما زال تعتمد عليه السوق الأميركية لمقابلة الحاجة الاستهلاكية، إذ أنّ كمية الإنتاج الأميركي لا تغطي كل الطلب، إضافة إلى أنّ الحظر عن إنتاج النفط لم يرق بعد.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المملكة العربية السعودية، كانت قدمت خصماً للولايات المتحدة فيما يخصّ سعر برميل النفط تسليم كانون الأول، وذلك في الوقت الذي صدر التقرير الجديد عن العجز في الميزان التجاري الأميركي لشهر أيلول، والذي لم يكن متوقعاً أن يرتفع إلى الرقم الذي وصل إليه. وعليه، فإنّ ترابط المصالح بين المملكة وأميركا يسبح للأولى بتوسيع هامش سيطرتها على الأسواق ورفع حصّتها فيها، ويساهم في تخفيض كلفة الاستهلاك على الثانية ورفع حجم التوفير.

### الأسواق

وتراجع سعر برميل النفط برنت أمس، في سوق التداول إلى ما دون 77 دولاراً في أدنى مستوى منذ أربعة أعوام، أثر دخوله في حلقة تراجع مستمر منذ أربعة أشهر نتيجة ارتفاع المعروض وانخفاض الطلب، وذلك قبل حوالى أسبوعين من اجتماع الدوري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وذكرت وكالة الطاقة الدولية من جهتها، إلى أنّ «الأسعار قد تنخفض بدرجة أكبر في 2015، وأنّ الضغوط تتزايد على أوبك لتقليص المعروض»، مضافة: «ما لم تقع أي تعديلات جديدة للمعروض فإنّ أسعار الضغوط הנزولية على السعر قد تتصاعد في النصف الأول من 2015».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة أبتت أمس، تقديراتها للطلب العالمي على النفط لعامي 2014 و2015، بينما سيواصل الإنتاج الارتفاع مما سيعرّض توجه أسعار الذهب الأسود إلى الانخفاض. ويفترض أن يزيد استهلاك النفط هذا العام 680 ألف برميل يوميا، وهو أدنى مستوى منذ خمس سنوات، ليصل إلى 92.4 مليون برميل يوميا، كما قالت الوكالة في تقريرها الشهري لششرين الثاني.

لكنّ الطلب سيحسن في 2015 بفضل تحسين في الاقتصاد الكلي، وسيرتفع بمقدار 1.1 مليون برميل ليصل إلى 93.6 مليون برميل. وارتفع برنت 64 سنتاً إلى 78.13 دولار للبرميل كما في الساعة 09:46 بتوقيت غرينتش بعد أن نزل في وقت سابق من الجلسة إلى 76.76 دولار. أما الخام الأميركي، فاستقر من دون تغير عند 74.21 دولار.

وأشارت بيانات لهورتيزر، إلى تراجع برنت لثمانية أسابيع متتالية في أطول موجة خسائر أسبوعية له منذ بدء رصد الأرقام في 1988.

وكان خام القياس وصل إلى 115 دولاراً في حزيران الماضي. من جهة أخرى، عزا محللون في الأسواق تراجع أسعار النفط والغاز عالمياً إلى تباطؤ وتيرة نمو اقتصاد الصين. فيما يرى الخبراء أنّ استمرار هذا التراجع فترة طويلة يثير القلق لدى شركات النفط الكبرى في العالم نظراً لأرباحها، والتي بدورها مستوذي إلى كبح مستوى الاستثمارات الجديدة في سوق الطاقة.

## اجتماع «أوبك» المرتقب



تعقد منظمة «أوبك» التي تموّن 40 في المئة من الإنتاج النفطي العالمي، اجتماعاً وزارياً في 27 تشرين الثاني في فيينا على خلفية دعوات من بعض الدول الأعضاء بالاستعجال في تعديل الأسعار.

ومن المنتظر أن يدرس الاجتماع مسألة ضرورة خفض الإنتاج لدعم الأسعار التي هوت قرابة 30 في المئة منذ حزيران.

وأكد وزير النفط السعودي على النعمي أول من أمس، في مؤتمر في منتجج أكابولكو المكسيكي، السياسة التي تتبناها المملكة منذ وقت طويل، والتي تهدف إلى استقرار الأسواق العالمية مهوناً من شأن الحديث عن «حرب أسعار»، لكن لم يجدر على أي مؤشر على رده على تراجع أسعار الخام.

وفي أول تصريحات علنية له، منذ هبوط أسعار النفط العالمية إلى أدنى مستوياتها في أربعة أعوام قريباً من مستوى 80 دولاراً للبرميل، قال النعمي إنّ المملكة أكبر منتج للنفط في العالم تريد العمل «مع المنتجين الآخرين لضمان استقرار الأسعار، لما فيه مصلحة المنتجين، والمستهلكين، وصناعة النفط على عالم».

وكان تعقب النفط السعودية على غير العادة علانية على هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ عام 2010 الأمر الذي جعل بعض المراقبين يتساءلون عما إذا كانت السعودية بدأت تتخلى عن سياسة إدارة السوق لتتابع بدلاً من ذلك عملها من أجل أهداف جيوسياسية.

وقال النعمي في المؤتمر «إننا لا نسعى إلى تسييس النفط، في نظرنا إنها مسألة عرض وطلب إنها محض تجارية»، وأضاف: «تزيد اسواق نفط مستقرة، وأسعاراً مستقرة، لأنّ في ذلك مصلحة للمنتجين والمستهلكين والمستثمرين»، ولذلك من الضروري أن يستمر الحوار بين «أوبك» والبلدان المنتجة من خارج «أوبك» والمستهلكين.

وقال النعمي: «أوبك» مهم توقعات متزايدة بأن السعودية معينة بالحفاظ على حصتها من السوق أكثر من اهتمامها بدعم الأسعار.

وعلى رغم ارتفاع الطلب العالمي، فإنّ «أوبك» تتوقع أن يهبط الطلب على نفطها في عام 2015، إذ إنّ زيادة المعروض من خارج المنظمة، لا سيما في الولايات المتحدة بسبب طفرة إنتاجها من النفط الصخري، تسبب ضغوطاً على حصّة «أوبك» في السوق.

وكان عضواً في «أوبك» مهم الكوكيت قالوا إنّه من غير المحتمل إجراء خفض في الإنتاج في الاجتماع القادم للمنظمة، لكن بعض المنوويين بدأوا يتحدثون في شكل غير رسمي عن ضرورة اتخاذ إجراء ما، لكنهم أشاروا إلى أنّ التوصل إلى اتفاق لن يكون سهلاً.

### تفقد مختبر الجراشيم في مصلحة الأبحاث الزراعية

## أبو فاعور: نتائج الفحوص دقيقة والكارثة الكبيرة من مزارع الدجاج والملاحم

أشار وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور إلى أنّ «الكارثة الكبيرة كانت من مزارع الدجاج، وفي الملاحم حيث أغلقنا ملاحم كبيرة»، لافتاً إلى «أننا سنتخذ إجراءات ضد شركات تباع المياه في شكل غير صحي. نحن نحاول فتح ملف راجين أن نصل فيه إلى أعلى المستويات»، وداعياً إلى «ضرورة تنسيق العمل بين الوزارات».

كلام أبو فاعور جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في القنار، بعد زيارة تفقدية قام بها لمختبر الجراشيم في مركز المصلحة، حيث كان في استقباله مدير مصلحة الأبحاث الزراعية ميشال أفرام، ومديرة مختبر الجراشيم ريمّا الحاج.

وأضاف: «الزيارة هي للاطلاع على الفحوصات الجارية، وقد أغرقناهم بحجم العينات الكبير الذي يحتاج إلى فحوصات، وذلك كله بسبب حجم المصائب الكبير الذي يشهده الوطن، حيث أنّ حجم المخالفات كبير جداً»، شاكرًا فريق عمل المختبر على «جهودهم الجبارة»، مبدياً اعتزازه به «علمهم المهني الناجح». وتابع: «هذا كلام العلم الذي يرد به على أصوات الفجور، حيث أصبح العنوان اليوم حمله التشهير بدل أن يقال حملة الحقيقة، وما يهمني التشديد عليه، هو أن العينات تأتي سليمة وغير السليمة ترفض، وبالتالي كل النتائج التي بينها هي نتائج لعينات مستوفية الشروط. من المصادر إلى التوضيح حتى وصولها للمختبر، وهي سليمة مئة في المئة حيث تتقلّ بمرادات خاصة، والنتائج دقيقة، فكفي تشكيكاً بالذوالة اللبنانية، ونحن إذ تلجأ إلى مختبرات الجامعة الأميركية لأنّ هذه المختبرات لا تستوعب الكميات الكبيرة من العينات وليس تلي سبب آخر. والمختبر هذا سيعمل في أيام العطل 24 على 24»، وأضاف:

«جننا إلى هنا حتى نرد بالعلم ويتوقف العهر السياسي، وانتمى أن يتوقف العهر التجاري والفجور التجاري، نحن لا نستهدف أحداً من المؤسسات ومن ظهرت عنده نتائج غير مرضية، يعنته مراجعة الوزارة وعند اتفقا أي مشكلة عنده مستعدون للظهور على الاعلام والإشادة بعمله ونوعيته أنتاجه». وكرّس القول أنّ «وسائل الاعلام أثبتت حرصاً يسبق حرص كثيرين على مصلحة المواطن اللبناني، فهذه المعركة ليست سياسية على الإطلاق»، ورد على المؤسسات التي تحمل عناوين كبيرة، بأنّ «تتواضع لمن ظهر عبر الصحف وغيرها»، وقال: «عليمهم التعامل بإيجابية بدل السلبي»، فألوفواقع مبنية على تقارير علمية، والحملة تطاول كل المناطق، وهي لحماية مصلحة الناس كل الناس».

### لقاء تضامني مع أصحاب المطاعم في طرابلس

## رامي: لتفعيل الهيئة الوطنية لسلامة الغذاء

أكّد نقيب أصحاب المطاعم طوني رامي أنّ «الامن الغذائي فوق كل اعتبار وأنّ أصحاب المطاعم مبدعون، وهم الذين وضعوا لبنان على الخريطة السياحية العالمية»، وطالب «السجل النيابي الكريم العمل بسرعة على اعتماد مشروع قانون، وتفعيل الهيئة الوطنية لسلامة الغذاء».

كلام رامي جاء خلال لقاء تضامني عقدته اتحاد النقابات السياحية في لبنان أمس، في مطعم لابلآكا في طرابلس مع أصحاب المطاعم والقهاهي التي وردت أسماؤها على اللائحة التي أصدرها وزير الصحة وائل أبو فاعور، والتي وصفت بأنها «غير مطابقة للسلامة العامة». وحضر اللقاء نقيب أصحاب

### ورشة عمل عن التصدير إلى روسيا

## زاسيبكين: لإقامة مشاريع مشتركة لبنانية - روسية حكيم: السوق الروسية فرصة لتصريف الفائض من الإنتاج

شدّد السفير الروسي الكسندر زاسيبكين على «ضرورة الاستعجال في تعزيز العلاقات بين روسيا ولبنان، وفي إقامة مشاريع مشتركة لبنانية - روسية»، لافتاً إلى أنّ «هناك مجالات عديدة للتعاون».

كلام زاسيبكين جاء خلال ورشة عمل نظّمها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان أمس، تحت عنوان «التصدير إلى روسيا»، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم، وزير الصناعة حسين الحاج حسن، الرئيس الفخري لاتحاد الغرف العربية عدنان القصار، ورئيس مجلس إدارة «إيدال» نبيل عيتاني.

وأوضح السفير الروسي أنّ «العلاقة مع لبنان تقليدية، لكننا اليوم أمام فرصة لتحقيق طفرة نوعية، لا تكون موقّلة بل تستمر طويلاً»، مؤكداً «ضرورة بذل الجهود لتحقيق أهداف هذه المبادرة».

ورأى «أننا ندخلنا مرحلة انتقالية على الصعد كافة، سواء السياسية، أو الاقتصادية، أو المالية، في ضوء حاجة الأنظمة القائمة إلى تعديلات، والمطلوب من روسيا إعادة النظر في أمور كثيرة ومنها العلاقات الاقتصادية والتجارية».

وأكد حكيم من جهته، أنّ قطاع الصناعة الغذائية في لبنان «يألف اليوم أمام فرص لتحقيق طفرة نوعية، إلى روسيا جاءت نتيجة تعاون وجهد مشترك بين الوزارات المعنية والهيئات الاقتصادية»، وأشار إلى أنّ «السوق الروسية التي تضم 145 مليون مستهلك، مهمة جداً بالنسبة إلى لبنان وتشكّل فرصة لتصريف الفائض من الإنتاج».

واقترح حكيم السير وفق خطة تتركز على تحديد السلع المطلوبة، وتحديد الشركات اللبنانية التي تنتج هذه السلع، وتحديد الشركات اللبنانية التي تصدر إلى روسيا، وتحديد وسائل النقل المناسبة،

## البناء



### أفرام

أما أفرام، فلفت إلى أنّ «كل عبئة لا تتوفر فيها شروط الفحص من حرارة ومرور وقت طويل عليها لا لخصصها، فالمختبر معتمد لـ13 تحليلاً جراثيميا من الاتحاد الأوروبي، ولا تزال نتجح في الاعتمادية تحت رقابة أوروبية وعالمية في امتحانات الجودة. ونحن دائماً الأول في مختلف أنواع المختبرات». وقال: «عند وجود أي شك في النتائج نعيد الفحص في مختبرنا ومختبرات أخرى، ولو لم تكن دقيقين في العمل، لما وصلنا إلى هذا المستوى. إنّ المختبر مستقل تماماً عن أي سلطة، وذلك حفاظاً على سلامة النتائج ودقتها».

### الحاج

وتحدثت الحاج عن أضرار البكتيريا الموجودة بنتيجة الفحوصات، وقالت: «كل عبئة لديها مواصف، فالقسم الذي لا نعدده يكون خطيراً جداً، أما القسم الذي نعدده والذي ينتج من عدم النظافة يظهر عندها خمسة أنواع هي: أولا الإيكولي التي تأتي من الجراثيم وعدم النظافة وأضرارها. ثانيا ستاف اوربوس، تسبب التقيؤ وهي موجودة في

الأرض وإمعاء الحيوانات وهي تكثر مع الحرارة. أما الجراثيم الخطرة والمضرة وهي السلمونيلا فهي موجودة في الدجاج حيث تعيش داخل أمعائه

وتسبب الإسهالات والتهابات. والرابعة الاستيبا و هي الأخطر فإذا أصابت المرأة الحامل تجبض في أشهرها الأولى أو عند الولادة يصاب الطفل بالمينجائيت أو السحايا، وهي لا تشعر بها للأدس».

### لقاء تضامني مع أصحاب المطاعم في طرابلس

لذا نطالب بمراجعة هذه المؤسسات، وفتح أبوابها، بدل إغلاقها لأنها تستوعب آلاف الأيدي العاملة، وهي تشكل القطاع الوحيد النامي والذي يوظف الشباب». وتابع: «يجب عدم التشهير، والكف يبرك بأنّ اللحومات تحمل الجراثيم ويتم القضاء عليها عبر الحرارة، لذا يجب إجراء الفحوصات عليها بعد طهيها وتقديمها». بدوره، أكّد ديبوس «أهمية التضامن في ما بيننا»، لافتاً إلى «أننا مع تفعيل دور الوزارات والقطاع العام، ولكن أن يتم التفعيل في شكل علمي وفقى». وأشار إلى «وجود مختبر جاهز في مقر الغرفة، وقد تم اعتماده دولياً ومن كل الوزارات بما فيها وزارة

التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس تفتقد غرفة تجارة، لما حصل أي إشكال، لأنّه وفق ما فهمنا، فإنّ العينات لم تتخذ وفق الشروط الفنية، وانتقلت مساء الأحد الساعة التاسعة، وأرسلت في اليوم الثاني للمختبر، وهذا كاف لكي تكون غير صالحة». أما صاحب مطعم لابلآكا، عضو مجلس نقابة أصحاب المطاعم مصطفى الصفا، فأشار إلى أنّ «ما قامت به وزارة الصحة هو عين الصواب، لكن كلّ ما نطلبه هو وضع منهج موحد تحاسب عليه كل المؤسسات، ونحن على استعداد تام لتلبية كل ما من شأنه أن يرفع مستوى هذا القطاع، لأنّ الطاعم هي المستوى الأضعف».

وأشار إلى أنّ الصادات الزراعية عبر برنامج Agri Plus وصلت إلى 500 ألف طن العام الماضي. وتهدف المؤسسة إلى رفع هذه الكمية إلى 700 ألف طن خلال السنوات الثلاث المقبلة. أما قطاع الصناعات الغذائية اللبنانية، فقد بات يمتلك القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية بعد دخول العديد من الاستثمارات الجديدة إليه خلال السنوات الأخيرة، وهذا ما يجعلنا نتزّم مع الطرف الروسي في إطار شراكة رابحة بالنسبة إلى الجهتين».

وأعلن عيتاني القيام بخطوات لاحقة تتمثل بتتنظيم زيارات عمل إلى روسيا حيث تعقد لقاءات ثنائية بين المصدريين المهمّين والشركات الروسية الراغبة بالاستيراد من لبنان». كما كانت كلمة عن السوق الروسية، ألقاها السكرتير الأول لدى سفارة روسيا القيدريالية روديون تسيبولين، أشار فيها إلى أنّ «حجم السوق الروسية للفاكهة والخضار، يقدر بحوالي 7 مليارات دولار سنوياً، وهو يتنوع بمعدل ثابت بين 10 و15 في المئة، وإنّ حصّة واردات الفاكهة من مجال سوق الخضار الروسية، تراوح بين 60 و80 في المئة، موضحاً أنّ هناك أصنافاً لبنانية كثيرة يمكن تصديرها ومنها التفاح والإجاص والبطاط والخيار وأنواع الخس في فترات معينة من السنة أو على مدار السنة». وأضاف: «لبنان من بين الدول التي تستفيد من تخفيض بنسبة 25 في المئة على رسوم الاستيراد إلى روسيا».

وتطوير الاتفاقات الموجودة، وتفعيل لجنة الأعمال المشتركة اللبنانية- الروسية. أما الحاج حسن، فاعلن «انخفاض الصادرات اللبنانية في مقابل ارتفاع حجم الواردات، متوقعاً أن يصل العجز في الميزان التجاري إلى 17 مليار دولار هذه السنة». ورأى أنّ «السوق الإقليمية مربة بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية والاضطرابات القائمة في المنطقة». إلّا أنّ لبنان يشهد استقراراً نسبياً قياساً إلى الدول الإقليمية». واعتبر أنّ «إعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني تكون من خلال زيادة الصادرات سواء إلى الأسواق التقليدية التي تشهد تراجعاً في الطلب، أو إلى أسواق جديدة في الاتحاد الأوروبي، وأميركا، وروسيا، وشرق آسيا». وأوضح أنّ «دور القطاع العام في العلاقات اللبنانية - الروسية يتمثل بوضع الإطار القانون والاتفاقات، ومعالجة العقبات، والراثة والمواصفات، في حين أنّ دور القطاع الخاص يتمثل بالتفتيش عن شركاء. وهي مهمة يجب التركيز عليها وعدم اعتبارها ظرفية كي يصبح لبنان من بين الدول المصدرة إلى روسيا».

وأكد حكيم أنّ «تجاسس التبادل التجاري بين روسيا ولبنان حالياً لا يتناسب مع متانة العلاقات بين البلدين، ولا مع الإمكانيات والفرص المتوافرة لدى الطرفين»، لافتاً إلى أنّ «الصادرات اللبنانية إلى روسيا متواضعة للغاية، وقررت عام 2013 بنحو 12 ألف دولار فقط، في مقابل 918 ألف دولار للصادرات الروسية إلى لبنان».

ولفت عيتاني من جهته، إلى دراسة أعدتها «إيدال، بيّنت أنّ روسيا تشكل اليوم سوقاً مهمة جداً بالنسبة إلى المنتجات اللبنانية من قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية. فهي اليوم استودر ما يزيد

## اتجاهات

## «سلة عملات» لمواجهة الدولار

### ■ نظام مارديني

لم تعد طموحات الدول الساعية إلى التقلت من الهيمنة الأميركية بعيدة المنال، حقيقة تبرهنها دول مجموعة «بريكس» يوماً بعد يوم. المجموعة التي يقودها فلاديمير بوتين ألقياً لمواجهة العقوبات الغربية، بوجه لاعب «بوكر» (باراك أوباما) لا يفضح عما هو غير مجد.

العقوبات التي اتخذتها الدول الغربية بحق روسيا على خلفية أزمة أوكرانيا وانضمام شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي، لا تزال محدودة وسطحية ولم تشمل جانب العمق الاقتصادي في العلاقات مع موسكو، وعلى رغم أنّ احتمال فرض مثل هذه العقوبات لا يزال ضعيفاً ومستبعداً لأسباب لها علاقة بمصالح الاتحاد الأوروبي، إلّا أنّ روسيا مستعدة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشأن من تلك طريق تنفيذ عدد من الإجراءات وتطويرها، التي يرى خبراء أنها ضرورية في المرحلة الراهنة، كونها تستجيب للاقتصاد الروسي الأضرار الناتجة من تلك العقوبات المحتملة وبخاصة على المدى الطويل، وهو ما يتجسّم بما إذا كان فعلاً أنّ العالم يسير على عتبات تحول اقتصادي جديد تتغير فيه ملامح الهيمنة الغربية التي دامت نحو خمسة قرون؟

ربما يكون ذلك كذلك بالفعل، لا سيما بعد قرار روسيا البدء بتحرير عملتها من خلال بيع النفط الروسي بالعملة الوطنية الروبل إلى شركة بيلاروسية وذلك للمرة الأولى في تاريخها، كما شكفته شركة النفط الروسية «أروبيج نفط».

وتأتي هذه الخطوة في احتساب صادرات روسيا النفطية بالعملة الوطنية الروبل، للتقليل من الاعتماد على الدولار الأميركي كعملة أساسية لإجراء عمليات بيع الخامات الروسية إلى دول أخرى، ولتعزيز دور العملة الوطنية بعد قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بفرض عقوبات استهدفت قطاعات اقتصادية روسية.

ودعماً منه لجعل الروبل الروسي عملة قابلة للتحويل ووسيلة للحسابات العالمية، كان بوتين دعا في رسالته التي وجهها إلى البرلمان في نيسان 2006، إلى إنشاء بورصة على الأراضي الروسية لتجارة البضائع الرئيسية التي تصدرها روسيا كالنفط والغاز كما اقترح أن يكون الروبل وسيلة التعامل في البورصة المقترحة.

وتتقاطع الحركة الروسية مع السعي الصيني للدفع بزيادة استخدام بكين لعملتها في التجارة الدولية. حيث وافق بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) على تمديد السماح لسويسرا ومباولة اليونان بعد إنفاقه من بنك المركزي الأوروبي العام الماضي، وقد وافقت الصين أيضاً على السماح للشركات بنسوية معاملاتها في لندن وفرانكفورت باليوان للمرة الأولى.

ولم تتوقف التوجهات الصينية هنا فقط، بل بدأت بتحويل غالبية أرصدها إلى الذهب بعدما بدأت أزمة الدولار تهدد أيضاً قوة اليورو واستقراره، وهو الأمر الذي حمل بكين على التفكير في الذهب كلاً ما آمن لاحتياطياتها من العملات الصعبة البالغة ثلاثة تريليونات دولار. وهذا ما يشير إلى مضاعفة الصين احتياطياتها من الذهب إلى 1054 طنأي ما يعادل 54 مليار دولار، مع التخطيط لرفعها إلى 8000 طن.

ما هو الحل إذا في مواجهة الاضطراب الذي يلف الدولار في السنوات الأخيرة؟ خلال ما يقارب العقد من الزمن قد تبرز «سلة عملات احتياطية» مع قيام البنوك المركزية بالحفاظ بالتروات في خليط من الدولار واليوان، والروبية، والريال، والروبل، إضافة إلى المعادن الثمينة طبعاً، وربما تظهر حزمة تركيبة من العملات الرائدة العالمية مع التركيز، بعد سنوات من طباعة الغرب للعملات، على أصول مدعومة بالسلع والمواد الأخرى الملموسة والحقيقية.

### الصلات

حافظ الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية على استقراره، واقلل على سعر وسطي 1507.50 ليرة لبنانية وفقاً لنشرة مديرية القلع والعمليات في مصرف لبنان.

	بالدولار		بالليرة اللبنانية
العملة	مبيع	شراء	مبيع
اليورو	1.2461	1.2464	1886.90
الليرة السورية	164.83	165.82	9.08
الدينار الاردني	0.7075	0.7095	2136.91
الدينار العراقي	1162.00	1164.00	1.29
الريال السعودي	3.75	3.7503	400.26
الدينار الكويتي	0.2852	0.2857	5257.44
الدريم الاماراتي	3.6729	3.6413	408.66
الريال القطري	3.6406	3.64013	412.25
الجنيه المصري	6.9414	6.9415	216.24
الليرة التركية	1.8132	1.8144	827.54
الفرنك السويسري	1.5225	1.5226	1577.34
الجنية الاسترليني	1.5672	1.5675	2352.67
الالف ين ياباني	116.33	116.36	12.90
الدولار الكندي	1.0163	1.0167	1476.64
الدولار الاسترالي	1.0407	1.0409	1562.24
الالف فرنك افريقي	511.99	514.69	2.92

## المصادر

المعدن	أمس	السابق	النسبية
الذهب	1186.70	1161.50	2.17%
الفضة	16.127	15.621	3.24%
البلاتينيوم	1209.25	1196.30	1.08%

حتى الساعة 08:00 مساءً بتوقيت بيروت.

## حركة صرفاً بيروت

رست أمس داخل أحواض مرفأ بيروت 15 باخرة منها 9 بواخر جديدة حملت 67073 طنًا، فيما غادرت 6 بواخر وينتظر وصول 8 بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة في بيروت.

البواخر التي غادرت: ميراثولوس ايس، ساندني، سي كوكيت، التينيا، ام اس سي جينفوا، يوتي فينيكس.